برنامج مقترح بخلفية معرفية سلوكية لتعديل بعض أنماط السلوك البيئي لدى أطفال الشوارع في مناطق متدهورة بيئياً

رسالة مقدمة من الطالبة

الشيماء بدر عامر جاد

ليسانس آداب (علم نفس) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠٠٩

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

برنامج مقترح بخلفية معرفية سلوكية لتعديل بعض أنماط السلوك البيئي لدى أطفال الشوارع في مناطق متدهورة بيئياً

رسالة مقدمة من الطالبة

الشيماء بدر عامر جاد

ليسانس آداب (علم نفس) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠٠٩

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/ أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة دمياط

٢٠١٧

برنامج مقترح بخلفية معرفية سلوكية لتعديل بعض أنماط السلوك البيئي لدى أطفال الشوارع في مناطق متدهورة بيئياً

رسالة مقدمة من الطالبة

الشيماء بدر عامر جاد

ليسانس آداب (علم نفس) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠٠٩

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – د./حسين صلاح البنهاوي

دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية

مستشار بالمركز القومي للترجمة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وصل الله عليه وسلم وبعد ،،،،،،،،،،،،فأما وقد انتهيت بتوفيق الله وعونه من هذه الدراسة فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه ، الذى هيأ لى الأسباب حتى تمكنت من اتمام هذا العمل ، ومن الواجب أن اسند الفضل إلى أهله عرفاناً وامتناناً ، فاتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة عين شمس ولمعهد الدراسات والبحوث البيئية ، كما يشرفنى فى هذا المقام أن أقدم شكرى وتقديرى إلى:

أ.د / أحمد مصطفى حسن العتيق : أستاذ علم النفس البيئى – عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية سابقاً – ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية حالياً – فله جزيل الشكر وعظيم التقدير على ماقدمه لى من توجيهات والذى وأولانى به من رعاية وجهد وتوجيهات مثمره والذى سعنى برحابة صدره وغزارة علمه وأسدى لى نصائحه وتابع هذا العمل إلى أن خرج بهذه الصوره ، فقد بذل معى من جهده ووقته وعلمه ما تعجز كلمات الشكر أمام عطاءه ، كما أتقدم بجزيل شكرى إلى :

د/ حسين صلاح الدين البنهاوى دكتوراه فى فلسفة العلوم البيئية – عضو المجلس الأعلى للثقافة ، الذى قدم لى نصائح جمة وأولانى رعاية خاصة برأيه السديد وفكره النير ، وعلى ما قدمه لى من مساعدات وتوجيهات وأفاض على من علمه الكثير ، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى :

أ.د / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس – قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس ، الذى شرفنى بموافقته على مناقشة هذه الدراسة والمساهمة فى دعمها ، فهو أستاذ فاضل يشهد له الجميع بحسن تعامله الكريم ونصحه الصادق ، وصدره الرحب ، وخلقه الجم ، حفظه الله وأدام عليه الصحة والعافية فله منى كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى **أ.د / محمود عبد الحميد أستاذ علم الإجتماع بكلية الآداب – جامعة دمياط** لتفضله بقبول مناقشة الدراسه ودعمها علمياً فهو أستاذ فاضل ، مشهود له بسمو الأخلاق وسعة العلم ، فجزاه الله خيراً

كما أقدم عظيم شكرى وجزيل امتنانى إلى أسرتى حيث نلت منهم وافر الإهتمام وصادق الدعاء ، الذين لم يألوا جهداً فى توفير المناخ المناسب وحظيت منهم

بالتشجيع الدائم والدعم المستمر طوال فتره الدراسة مما مكنى بعد توفيق الله من إنجاز هذه العمل

والشكر موصول لزملائى ولكل من أفادنى بجواب أو أمدنى بكتاب و أرشدنى إلى الصواب أو دعا لى دعوة عن ظهر غيب ، لكل هؤلاء منى فيض شكر وتقدير وامتنان

وأخيراً فإن حققت هذه الدراسة ما أطمح إليه ، وما ينال رضا أساتذتى الكرام ومجتمعى فذاك من توفيق الله ، وإن كان هناك قصور فذاك من طبع البشر

أسأل الله تعالى أن يبارك جهود الجميع وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

المستخلص

هدفت الدراسة الراهنة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى أطفال الشوارع وتطبيقه على عينة من الأطفال فى بعض مراكز إستقبال أطفال الشوارع النازحين من بعض المناطق المتدهورة بيئياً ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل مقسمين (٣٠) طفل للمجموعة التجريبية ، (٣٠) طفل للمجموعة الضابطة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى بالعينة بالإعتماد على برنامج تعديل بعض أنماط السلوك البيئى واستخدام مقياس المواقف السلوكية البيئية بإعتباره وسيلة تخدم هدف البرنامج من خلال تطبيقها على الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج ، بالإضافة إلى استخدام مجموعة من المقاييس الآخرى مثل مقياس التدهور البيئى ، وبعض المتغيرات النفسية (مقياس تقدير الشخصية للأطفال) ، (استماره التحليل الكيفى لإختبار رسم المنزل والشجرة والشخص) والمتغيرات الإجتماعية (استمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى ، استبيان المشكلات الأسرية) إلى جانب (دراسة الحالة) كأدوات لجمع البيانات من مجتمع البحث ، ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها الخروج بنتائج إيجابية حول فاعلية البرنامج المقترح فى تعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى الأطفال ، ووجود علاقة بين بعض السمات النفسية لديهم والظروف البيئية القاسية من حولهم ، وقد تركزت الأسباب المؤدية لنزوح الأطفال إلى الشارع هى التسرب من التعليم ، انخفاض مستوى المعيشة ،العنف والتفكك الأسرى ، إلى جانب ظروف البيئة الفيزيقية من حولهم كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها التخطيط العلمى لمواجهة بعض المشكلات البيئية فى المناطق المتدهورة بيئياً ، مثل مشاكل المرافق العامة أو الخدمات العامة عن طريق تقدير الإحتياجات من الوحدات السكنية ، وتوعية القائمين على تصميم الوحدات السكنية بأهمية مراعاة تحقيق الخصوصية الداخلية والخارجية للأفراد ، دراسة حالات أطفال الشوارع ومعالجتها حتى لا يؤدى ذلك إلى إستغلالهم من العصابات و المجرمين وتعرضهم للخطر، إلى جانب إنشاء مشاريع توفر من خلالها احتياجات الأطفال الذين تسربوا من التعليم مع وضع تصور لحل المشكلات المادية والإجتماعية لأسرهم.

الملخص

أولاً : مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة أطفال الشوارع من أهم المشكلات الإجتماعية التى تنمو بصورة متزايدة على مستوى العديد من الدول محلياً وعالمياً ، والتى لها أبعادها المتعددة منها الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والسياسية ، ويترتب عليها العديد من المشكلات التى تضر بالفرد والمجتمع .

وانطلاقاً من فكرة التأثير المتبادل بين الفرد والبيئة من حوله ، حيث تتعرض البيئة يومياً للإستنزاف من سلوكيات الإنسان الخاطئة، مما أدى إلى اتجاه العديد من الباحثين بالدراسات العلمية التي تعالج تلك القضايا البيئية وسلوكيات الإنسان تجاهها بما فيها الدراسات التي تسعى إلى تعديل السلوكيات والمعارف الخاطئة واتجاهات الأفراد نحوها، وخاصة فى مثل هذه البيئات العشوائية التى يكثر فيها المشكلات البيئية والإجتماعية التى تستحق الدراسة ، لذلك ركز البعض على ضرورة تقديم المعرفة البيئية للأطفال منذ نشأتهم ، ووفقاً لنموذج التعلم المعرفى فالإنسان يعتبر محصلة للعمليات المعرفية والأحداث الداخلية لديه.

لذلك من الضرورى الإهتمام بوضع برامج إرشادية ومعالجة لتأهيل الأطفال لا سيما أطفال الشوارع ، حتى يتم إدماجهم فى المجتمع واستغلال قدراتهم البشرية، ونظراً لندرة الدراسات التى اهتمت بالبرامج ذات المدخل البيئى وخاصة تلك تستهدف فئة أطفال الشوارع ، ركزت الدراسة الراهنة على تحسين بعض أنماط السلوك البيئى لديهم ، بإعتباره يتأثر بعدة عوامل تتحدد على أساسها شخصية الطفل وسلوكياته تجاه المجتمع من حوله وذلك للحد منها حفاظاً على أطفالنا ، إلى جانب تأثير العوامل البيئية القاسية على هؤلاء الأطفال، ومن هذا المنطلق جاء الإهتمام بهذا الموضوع إحساساً بالمشكلة لمعرفة أسبابها وإعداد برنامج لتحسين بعض السلوكيات البيئية لديهم.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى :-

- **أهداف نظرية :**

١- التعرف على فئة أطفال الشوارع وأهم خصائصهم وسماتهم الشخصية والأسباب المؤدية إلى تزايد مشكلة أطفال الشوارع إلى جانب رصد التداعيات والآثار السلبية الناجمة عن هذه المشكلة.

٢- رصد خصائص المناطق المتدهورة بيئيًا من منظور بيئى إيكولوجى ، مشكلات الأطفال بهذه المناطق إلى جانب التداعيات السلبية والمشكلات المترتبة على الإسكان بالمناطق المتدهورة بيئياً وطرق مواجهتها وتأثيرها على خروج الأطفال إلى الشارع.

٣- التعرف على الأساس النظرى للمدخل المعرفى السلوكى من حيث نشأته وفنيات استخدامه ومجالات تطبيقه.

٤- دراسة نظرية توضح مبادئ السلوك البيئى وإجراءات تعديل السلوك ذلك الذى يتأثر بعدة عوامل معرفية ونفسية واجتماعية واقتصادية تنعكس على البيئة بشكل عام كما أنها تشكل فى النهاية شخصية الطفل.

- **أهداف عملية :**

٥- التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى أطفال الشوارع وتطبيقه على عينة من الأطفال فى بعض مراكز إستقبال أطفال الشوارع المنحدرين من بعض المناطق المتدهورة بيئياً .

٦- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى بعض أنماط السلوك الإيجابي تجاه البيئة لدى هؤلاء الأطفال.

٧- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية والاقتصادية والبيئية وبين خروج الأطفال إلى الشوارع.

٨- تحليل رسومات الأطفال التى تعبر عن بعض سماتهم الشخصية من خلال اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص ، إلى جانب تلك السمات المتضمنة فى مقياس تقدير الشخصية للأطفال .

٩- الكشف عن الحالة المعيشية العامة التي يحياها هؤلاء الأطفال من خلال دراسة الحالة والذين يقضون أغلب أوقات يومهم في الشارع، والتي من خلالها يكبرون بعيدًا عن رقابة ورعاية الأسرة أو المؤسسات التربوية البديلة أوالمكملة .

١٠- إكساب بعض القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال فى المؤسسات بعض الطرق اللازمة لتعديل السلوك البيئى لدى هذه الفئة من الأطفال.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

١- أهمية مرحلة الطفولة بإعتبار أن أى خلل فى تهيئة الظروف الإجتماعية والنفسية السوية التى يعيشها الطفل هى المؤثرة بالسلب فى سلوكياته بشكل عام وسلوكه البيئى بشكل خاص.

٢- تفاقم مشكلة أطفال الشوارع وعدم الوصول لحلول عملية تحد من المشكلة بإعتبارها أحد المشكلات الإجتماعية المهمة وما يتعلق بها من متغيرات (نفسية وأسرية وإقتصادية وبيئية) وما ينتج عنها من آثارسلبية على الفرد والمجتمع.

٣- ندرة الدراسات التى هدفت إلى تعديل السلوكيات البيئية لدى أطفال الشوارع وتركيز معظمها على تعديل القيم الأخلاقية والسلوكيات العدوانية وغيرها .

٤- أهمية البيئة الأسرية التى تلعب دورًا أساسيًا في توجيهات الآباء لأطفالهم من خلال ما تدعمهم به الأسره من أساليب مختلفة للتوافق مع واقعهم ، وذلك من خلال عملية التنشئة الإجتماعية وهو ما يظهر من خلال توجهات الأطفال وسلوكياتهم الظاهرة منها والباطنة.

٥- الإهتمام بالظروف البيئية القاسية والمخاطر النفسية والإجتماعية الناتجة عنها وضرورة توفير المسكن الصحى لأفراد المجتمع ، فقد تلعب هذه الظروف دورًا هامًا في هروب الطفل إلى الشارع والبقاء فيه نظرًا لغياب المسكن الصحي ونقص المرافق والخدمات الأساسية في تلك المساكن العشوائية التي يسكنونها.

٦- أهمية تأهيل تلك الفئة من الأطفال المعرضة للإنحراف وإدماجهم مع المجتمع من خلال تصميم البرامج المعنية بتعديل سلوكياتهم لحمايتهم من التعرض للإنحراف .

٧- تنمية بعض الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية لدى بعض أطفال الشوارع وذلك من خلال استخدام أحد المداخل الهامة فى تعديل السلوك وهو المدخل المعرفى السلوكى بهدف تحسين بعض الأنماط السلوكية البيئية المرغوب فيها لدى الأطفال .

٨- المساهمة في التقليل من حدة بعض أنماط السلوك البيئى السلبى لأطفال الشوارع ومساعدتهم على التوافق مع الظروف البيئية المحيطة بهم

رابعاً : فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية فى القياسين (القبلى والبعدى) لصالح القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية فى القياسين القبلى والبعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية فى القياسين البعدى والتتبعى.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يختلف السلوك البيئي لدى أطفال الشوارع بإختلاف جنس العينة (ذكور – اناث) للقياس البعدي.

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض سمات الشخصية لدى الأطفال وخروجهم إلى الشارع.

٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدهور البيئى وبعض سمات الشخصية لدى أطفال الشوارع .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع من الجنسين على بعض سمات الشخصية .

٩- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة وخروج الأطفال إلى الشارع.

١٠- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسرب من التعليم ونزوح الأطفال إلى الشارع.

١١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المشكلات الأسرية ونزوح الأطفال إلى الشارع.

١٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدهور البيئى وخروج الأطفال إلى الشارع.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- المنهج :

استخدمت الباحثة (المنهج شبه التجريبى) لملاءمته لموضوع الدراسة ، وفيه يتم استخدام التجربة كإحدى الطرق السائدة فى دراسة بعض العوامل ومعرفة نتائجها ودرجة تأثيرها على مجموعة آخرى من نفس المجتمع تتخذ كمجموعة ضابطة .

إلى جانب إستخدام الدراسة الحالية (المنهج الوصفى الإرتباطى) وذلك لوصف مشكلة الدراسة وادراك العلاقات بين بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة ويصب هذا أيضاً فى استخدام (منهج دراسة الحالة) لما يتميز به من التعمق فى حياة الطفل ولما له من دلاله فى الكشف عن الأسباب التى أدت إلى خروج هؤلاء الأطفال إلى الشارع سواء كانت أسباب خاصة بكل من البيئة الفيزيقية أو النفسية أو الإجتماعية .

٢- عينة الدراسة :

اختيرت العينة (بالطريقة العشوائية البسيطة) ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين :

أ- مجموعة تجريبية : تتكون من(٣٠) طفلاً قاطنين بالمناطق المتدهورة بيئيًاً وهذه المجموعة هى التى تم تطبيق البرنامج عليها بهدف تعديل بعض الأنماط السلوكية البيئية.

ب- المجموعة الضابطة : تتكون من(٣٠) طفلاً أيضاً بالمناطق المتدهورة بيئياً ، هذه المجموعة لم يتم تطبيق البرنامج عليها .

٣- أدوات الدراسة : تضمنت الدراسة الأدوات الآتية :

- مقياس المواقف السلوكية البيئية (إعداد الباحثة)
- برنامج تعديل بعض أنماط السلوك البيئي (إعداد الباحثة)
- استمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى (إعداد الباحثة)
- استمارة المشكلات الأسرية (إعداد الباحثة)
- مقياس التدهور البيئى (إعداد الباحثة)
- دليل التحليل الكيفى لرسوم الأطفال الخاص بإختبار رسم المنزل والشجرة والشخص (إعداد / لويس كامل مليكه)
- دليل دراسة الحالة (إعداد الباحثة)
- مقياس تقدير الشخصية للأطفال (إعداد ممدوحة سلامة)

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكانى :

تم إجراء الدراسة الميدانية بمركز استقبال أطفال الشوارع ، التابع لجمعية رسالة فرع مدينة نصر ، هو نشاط داخل الجمعية يسمى (أطفال قد الحياة) ، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح وأدوات الدراسة على عينة من الأطفال (الذكور والإناث) المترددين على المركز .

ب- المجال البشرى :

تكونت عينة الدراسة من (٦٠ طفلاً) من أطفال الشوارع النازحين من مناطق متدهورة بيئياً وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين حتى يتم تطبيق البرنامج المقترح فى الدراسة الراهنة ، أحدهما مجموعة تجريبية وعددها (٣٠ طفلاً) ، الثانية المجموعة الضابطة وعددها (٣٠ طفلاً) .

ج- المجال الزمنى :

مرت الدراسة بعدة مراحل فى فترات زمنية متتاللية كما يلى:

- **المرحلة الأولى** : أستغرقت حوالى ثمانية أشهر تم فيها جمع الإطار النظرى من حيث الإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الدراسة ووضع الإطار النظرى الذى فسر مشكلة أطفال الشوارع والنظريات الموجهه للدراسة .
- **المرحلة الثانية** : استغرقت حوالى شهرين واشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقاييس على المحكمين وعمل تقنين الإختبارات (صدق وثبات المقاييس) .
- **المرحلة الثالثة** : الدراسة الإستطلاعية وتطبيق أدوات الدراسة ، إستغرق التطبيق العملى للدراسة الحالية حوالى ثلاثة أشهر في الفترة من(٢٥/ ٣/ ٢٠١٦) إلى (٢٨/ ٦/

٢٠١٦)بواقع جلستين أسبوعياً وقد بلغ إجمالى عدد الجلسات (٢٤) جلسة لكل جلسة وذلك فيما يتعلق بمدة تطبيق البرنامج ، ثم استمر تواجد الباحثة مع الأطفال حوالى شهر حتى يتم إجراء دراسة الحاله مع بعض الأطفال مع تطبيق اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص إلى جانب الإطلاع على استمارات الأطفال فى المركز .

- **المرحلة الرابعة** : استمرت حوالى ستة أشهر فيها تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها وتفريغ نتائج دراسة الحالة والتحليل الكيفى لمقياس الرسم ، ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

سادساً : الأساليب الإحصائية :

تم إدخال البيانات التى تم الحصول عليها إلى الكمبيوتر من أجل إجراء التحليل الإحصائى من خلال برنامج التحليل الإحصائى (SPSS) Statistical Package For Social Sciencesوذلك لمعرفة الإرتباط بين المتغيرات وكذلك عقد المقارنات بين المجموعات التجريبية والضابطة وذلك للتأكد من صحة الفروض التى تقوم عليها الدراسة الحالية ، وقد تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام :

- معامل الإرتباط بيرسون
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha
- إختبار T.Test
- النسبة المئوية

سابعاً: النتائج :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال الشوارع النازحين من مناطق متدهورة بيئيًا على الدرجة الكليه لمقياس المواقف السلوكية البيئية وجميع أبعاده، ذلك لصالح التطبيق البعدى لبرنامج تعديل السلوك.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية في القياسين القبلى والبعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية في القياسين البعدى والتتبعى.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المواقف السلوكية البيئية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود فروق بين الأطفال الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس المواقف السلوكية البيئية ومعظم أبعاده أيضاً وذلك للأطفال القاطنين بالمناطق المتدهورة بيئياً من خارج وداخل القاهرة.

٦- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجود بعض سمات الشخصية لدى الأطفال المرتبطة بخروجهم إلى الشارع.

٧- وجود علاقة ارتباطية بين البيئة المحرومة القاسية التى يعيش وسطها الأطفال وبين ظهور بعض السمات الشخصية والسلوكية عليهم.

٨- وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الشوارع الذكور والإناث على بعض السمات الشخصية المتمثله فى (العدوان، التقدير السلبي للذات، الكفاية الشخصية، عدم التجاوب الانفعالى، عدم الثبات الأنفعالى، النظرة السلبية للحياة) .

٩- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة ين المستوى الاجتماعى والاقتصادي للأسرة وخروج الأطفال في الشارع.

١٠-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التسرب من التعليم وخروج الأطفال إلى الشارع)

١١-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعض المشكلات الأسرية وتشمل (التفكك الأسرى – العنف ضد الأطفال – انعدام الرعاية) ونزوح الأطفال إلى الشارع).

١٢-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدهور البيئي وبعض الظروف البيئية القاسية التى يعيش فيها الأطفال وخروجهم إلى الشارع.

ثامنًا : مقترحات الدراسة:

ألقت الدراسة الراهنة الضوء على بعض التوصيات المعنية بمراعاة حقوق أطفال الشوارع والتى لابد أن يتم مراعتها عند إعداد خطة تأهيلهم فى المراكز والمؤسسات ومنها :

١- استخدام وسائل غير تقليدية فى العملية التعليمية نظراً لإختلاف طبيعة هؤلاء الأطفال عن غيرهم، حيث البحث عن أساليب تساعد على الإبتكار والمشاركة واستخدام مهارات التفكير وتقديم المعلومات بشكل مبسط حتى يتم تعليمهم سلوكيات ومهارات التعامل فى المجتمع .

٢- لابد من توفير برامج تحث على الوعى بأهمية النظافة الشخصية والرعاية الصحية للحماية من الأمراض التى قد يتعرض لها هؤلاء الأطفال بشكل يومى فى الشارع لتناولهم غذاء غير صحى أو عدم الإستحمام والإهتمام بالنظافة ، كما لابد من اتخاذ الإجراءات الوقائية للحماية من أكثر الأمراض المنتشره بينهم ، إلى جانب توفير أطباء نفسيين للكشف عن المشكلات

النفسية التى يعانى منها بعضهم ووضع خطة عمل للتأهيل النفسى وخاصة ممن تعرضوا للعنف والإعتداء الجنسى والجسدى .

٣- أن للطفل الحق فى الترفيه واللعب لذلك لابد من الإهتمام بالأنشطة الترفيهية داخل المراكز والمؤسسات والتى من خلالها يتم تعليم الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية نحو البيئة من حولهم وحثهم على احترام قوانين اللعب وقواعده واتخاذ سلوك ايجابى نحو الآخرين ، إلى جانب الإهتمام بالمواهب والهوايات التى يتمتع بها بعض الأطفال وتنميتها.

٤- لابد أن يتمتع كل طفل منهم بحقوقه المنصوص عليها فى اتفاقية حقوق الطفل ، إلى جانب أهمية إكساب الطفل المعرفه حول هذه الحقوق والواجبات الذى لابد له من اتباعها واكسابه الثقافة والمعلومات التى تتفق مع عمره وتعليمه والتى تؤهله للقيام بدوره وواجباته وما يواجه من مشكلات.

٥- تطوير دور الرعاية بالإمكانيات التى تتناسب مع تأهيل الأطفال إلى جانب تأهيل العاملين بها وتوفير وسائل التعامل مع الأطفال التى تجذبهم إلى المراكز ولا تنفرهم منها .